الاصلاح وطلب الخير واذا بلغته علي وجه الافساد والنميمة قلت
نميته بالتشديد والقلوص بفتح القاف وضم اللام هي الناقة الشابة
ويروي لبون وهي الناقة ذات اللبن وبنو زياد هم الربيع بن
زياد واخوانه الذين اغاروا فنبس علي ابلهم وقوله بما لاقت فاعل
يأتيك والبا زايدة والانبا تنمي جملة معترضة ويحتمل ان يتنازع
يأتي وتنمي في بما لاقت واعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول لا غراض
ولا زيادة للبا وارتفاع قلوص بلاقت والشاهد في يأتيك حيث
اثبت اليا مع الجازم وعن الاصمعي الا هل اتاك وعن بعضهم
الم ياتك بالجزم فلا شاهد في الوجهين • ق • ام تهجو ولم تدع •

بيان الزبن

هو من البسيط واوله • هجوت زبان ثم جيت معتذرا • من هجو
زبان وزبان اسم رجل واشتقاقه من الزبن وهو طول الشعر
وكثرته ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون المزيدتين
واصل الجملتين لم تهجه ولم تدعه واراد بهذا الانكار عليه من
هجوه ثم اعتذاره عنه حيث لم يستمر علي حالة واحدة فلا هو
استمر علي هجوه ولا هو تركه من الاول فصار امره بين الامرين
فلا تهجو ذم في هجوه لاعتذاره ولا شكر عليه لسبق هجوه والجملتان
كالشيئان فلذلك ترك العاطف والشاهد في لم تهجو حيث اثبت
الواو مع الجازم للضرورة • ق • ولا ترضاها ولا تملق •
قاله روبة واوله • اذا العجوز غضبت فطلق • وبعده •
واعمد لاخرى ذات دل مونق • لينة المس كمس الخرنق •
وهو بكسر الخا المعجمة وسكون الرا وكسر النون ولد الارنب
والشاهد في لا ترضاها حيث اثبت فيه الالف وقد ر الجزم
قبل ان لا نافية وليست بجازمة والواو للحال والتقدير فطلقها
حال كونها غير مترض عنها وقال ابن جني وقدر وك في الوجه
الاعرف ولا ترضها • ق • ما قدر الله ان يدني علي شحط •
من داره الحزن ممن داره صول • قاله حندج بن حندج المري
وهو

وهو من قصيدة من البسيط قوله ما قدر الله مثل ما اعظم
الله وهو صيغة التعجب وفيه اشكال علي قول الفرا حيث جعل
ما في باب التعجب استفهامية وهو ضعيف لاقتضا الاستفهام
الجواب واما علي قول سيبويه الذي هو الوجه فلا اشكال
لانه جعل ما نكرة بمعني شي وحظها الرفع علي الابتدا وما بعده
خبر والمسوغ لذلك كون القصد منه التعجب لا الاخبار المحض
واشتراط التعريف في الخبر المحض قلت يمكن التفصي
عنه علي قول الفرا ايضا وذلك لان العبا داعتقد واعظمه
الله وقدره وانهما قد بينا ن فلا يخطر ما لبال ادنا صيرهما
كذلك وقد خفي علينا وقد قيل لفظه تعجب ومعناه الطلب والتمني
وقوله يدني من الادنا من الدنو وهو القرب وفيه الشاهد
حيث اثبت اليا ساكنة مع تقدير النصب وهو قليل والشحط
بفتحتين البعد واصله ساكنة العين لانه مصدر شحط يشحط
بفتح العين فيهما ولكنه حركه للضرورة قوله من موصولة
وداره الحزن جملة صلتها في محل النصب علي انها مفعول يدني
وان مصدرية والتقدير ما قدر الله علي ادنائه من داره الحزن
ممن داره صول اراد ان يدني من هو مقيم بالحزن وهو اسم
موضع ببلاد العرب بفتح الحا ممن هو مقيم بالصول بضم الصاد
المهملة اسم موضع ايضا قاله الجوهري قلت هو صقع
من ضياع جرجان ويقال له الجول بالجيم • ق • ابي الله ان اسمو بام ولا اب
قاله عامر بن الطفيل سيد بني عامر قال ابو موسي اختلف
في اسلامه واورده المستغفري في الصحابة وليس بصحيح
وصدره • فما سودتني عامر عن وراثة • وهو من قصيدة
من الطويل قوله ان اسمو من السمو وهو العلو والارتفاع
وفيه الشاهد حيث سكن الواو مع الناصب للضرورة وان
مصدرية والتقدير ابي الله سموي وسيادتي بام ولا اب

Copyright © King Saud University